

تطبيق التكنولوجيا المالية في البنوك الإسلامية دراسة حالة بنك بوبيان الإسلامي

The Application of Financial Technology in Islamic banks a case study of Boubyan Islamic Bank

مجاوي حسين تراري

مخبر LAMEOR، جامعة محمد بن

أحمد-وهران، الجزائر

h_trari@yahoo.fr

صبرينة بوغار *

مخبر LAMEOR، جامعة محمد بن

أحمد-وهران، الجزائر

boughar.sabrina@univ-oran2.dz

تاريخ النشر: 2022/12/31

تاريخ القبول: 2022/12/05

تاريخ الاستلام: 2022/10/07

Abstract:

Financial technology (Fintech) is one of the mechanisms that can contribute to the development of the Islamic banking industry, as it enables the provision of faster and more efficient financial and banking services. It also greatly contributes to reducing the costs of banks, in particular those linked to the opening of new branches. Boubyan Islamic Bank is considered one of the successful models in the application of fintech. He proved that the adoption of some modern technologies such as electronic banking and financial services through ATMs, POS, smart devices and applications of artificial intelligence in the field of Islamic banking does not hinder the work of the Islamic bank.

Keywords: financial technology, Islamic banks, Boubyan Bank.

مستخلص:

التكنولوجيا المالية من الآليات التي يمكن أن تساهم في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية، حيث تسمح بتوفير خدمات مالية ومصرفية أكثر سرعة وكفاءة. وتساهم إلى حد كبير في تقليص تكاليف البنوك خاصة تلك المتعلقة بافتتاح فروع جديدة. يعتبر بنك بوبيان الإسلامي أحد النماذج الناجحة في تطبيق التكنولوجيا المالية فقد أثبت أن اعتماد بعض التقنيات الحديثة كالصيرفة الإلكترونية والخدمات المالية عبر أجهزة الصراف الآلي، أجهزة نقاط البيع، الأجهزة الذكية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الصيرفة الإسلامية غير معيق للعمل المصرفي الإسلامي.

كلمات مفتاحية: التكنولوجيا المالية؛ البنوك الإسلامية؛ بنك بوبيان.

JEL Classification Codes: O33; O53; G21.

* المؤلف المراسل.

مقدمة:

تعتبر التكنولوجيا المالية عن التقاطع بين الخدمات المالية والتكنولوجيا، وهي ظاهرة ليست بالجديدة بالنسبة للمؤسسات المالية. تعد البنوك من أبرز مستخدمي التكنولوجيا المالية، حيث تبنت على مر الزمن مختلف أشكال التكنولوجيا لتزويد السوق المصرفي بخدمات ومنتجات مالية جديدة. أما عن البنوك الإسلامية فهي ليست بمعزل عن تلك التطورات وأصبحت هي الأخرى مطالبة بمسايرة التطورات التكنولوجية لضمان حصتها السوقية وذلك دون المساس بمبادئها القائمة على مبادئ الشريعة الإسلامية. يعتبر بنك بوبيان الإسلامي الكويتي من بين البنوك الإسلامية التي سعت إلى تبني التكنولوجيا المالية للمحافظة على قدرتها التنافسية وتوسيع قاعدة عملائها.

إشكالية البحث:

أصبح تبني التكنولوجيا المالية ضرورة لا بد منها للتعایش مع مستجدات البيئة المصرفية المعاصرة حيث أنها تهدف إلى تحسين الكفاءة والقدرة التنافسية للبنوك من خلال الوصول إلى قاعدة أوسع من العملاء وتقديم حزمة من الخدمات الجديدة والمبتكرة. وعليه وانطلاقاً مما سبق:

إلى أي مدى يمكن الاعتماد على التكنولوجيا المالية لتحسين أداء البنوك الإسلامية ؟

انطلاقاً من الإشكالية الرئيسية يمكننا طرح الأسئلة الفرعية التالية :

- ما هي المزايا المحققة من تطبيق التكنولوجيا المالية في البنوك الإسلامية؟
- ما هي متطلبات تطبيق التكنولوجيا المالية في البنوك الإسلامية؟
- انطلاقاً من الأسئلة الفرعية السابقة يمكننا طرح الفرضيات التالية :
- تساهم التكنولوجيا المالية في توسيع قاعدة عملاء البنك؛
- يتطلب تطبيق التكنولوجيا المالية زيادة المصاريف التشغيلية .

أهمية الدراسة:

- تسليط الضوء على التكنولوجيا المالية ومدى تطبيقها في البنوك الإسلامية من خلال عرض تجربة بنك بوبيان الإسلامي ؛

- تحديد المزايا والمخاطر التي تصاحب اعتماد التكنولوجيا المالية في البنوك الإسلامية.

حدود الدراسة:

الإطار المكاني: اقتصرت الدراسة على تطبيقات التكنولوجيا المالية في البنوك دون التطرق إلى شركات التكنولوجيا المالية ووظائفها، واكتفى الباحثان بالإشارة إليها فقط. كما ركزت الدراسة على بنك بوبيان الإسلامي الكويتي باعتباره رائد في مجال تطبيقات التكنولوجيا المالية وفقاً لمجلة غلوبال فايننس Global Finance ؛ وهي مجلة شهرية تأسست عام 1987 مقرها الرئيسي في نيويورك. مهمتها تقديم المساعدة لقادة الشركات والمصرفيين

والمستثمرين على رسم مسار الأعمال والتمويل العالميين. تختار المجلة كل عام أفضل المؤسسات المالية حول العالم و تقدم جوائز لذلك. (Global Finance, 2018)

الإطار الزمني: تناولت الدراسة تطبيق التكنولوجيا المالية في البنك خلال الفترة الممتدة بين 2015 و 2021. منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لإعداد الفصل النظري، ثم المنهج التحليلي لدراسة واقع التكنولوجيا المالية في بنك بوبيان الإسلامي. استهلّت الدراسة بمقدمة البحث، بعدها الجزء النظري ويضم خمس عناصر أساسية أما الجزء التطبيقي فقد ضم ثلاث عناصر أساسية وفي الأخير تم عرض نتائج الدراسة وطرح بعض التوصيات التي من شأنها أن تقدم إضافة في ميدان تطبيق التكنولوجيا المالية في البنوك الإسلامية. الدراسات السابقة:

من بين الدراسات المرتبطة بموضوع البحث :

❖ دراسة: Corrine.J.Perera ، Balachandher Guru ، Balachandher Guru تحت عنوان An Evaluation Of Internet Banking Sites In Islamic Countries، مقال منشور في جريدة Journal of Internet Banking and Commerce أوت 2003، خلصت الدراسة إلى أن بعض البنوك في الدول الإسلامية فقط لديها خدمات مصرفية متطورة عبر الانترنت أما البنوك الأخرى فيبقى استخدام الانترنت فيها ضئيل جدا. كما استنتجت الدراسة أيضا تأخر البنوك الإسلامية عن نظيرتها التقليدية في مجال الخدمات المصرفية الإلكترونية.

❖ دراسة: بباس منيرة، فالي نبيلة، بعنوان الصناعة المصرفية الإسلامية في مواجهة تحديات التكنولوجيا المالية، دراسة حالة ماليزيا ودول مجلس التعاون الخليجي، مقال منشور في المجلة الدولية للمالية الريادية، المجلد 01، الإصدار 02، يناير 2020 خلصت الدراسة إلى ضرورة اعتماد البنوك الإسلامية وسائل التكنولوجيا المالية كالهواتف الذكية والانترنت وتقنياتها كالمنصات الرقمية والعمولات المشفرة.. إلخ من أجل المحافظة على قاعدة عملائها والاستمرار في الساحة المصرفية.

تشابهت الدراسة مع الدراسات السابقة في التعريف بالتكنولوجيا المالية أهميتها والمخاطر المصاحبة لها، واختلفت عن غيرها في عرض تجربة حقيقة لتطبيق التكنولوجيا المالية في البنوك الإسلامية من خلال تجربة بنك بوبيان الإسلامي.

1- ماهية التكنولوجيا المالية:

يعتبر مصطلح الفانتك Fintech أو ما يعرف بالتكنولوجيا المالية من أكثر المصطلحات بحثا في مواقع البحث العالمية خلال الخمس سنوات الماضية، حيث بلغ عدد الباحثين حوالي 20100 باحثا في موقع البحث غوغل (Arner, 2015, p. 1271). سنتعرف أكثر خلال هذا الجزء على ماهية التكنولوجيا المالية.

1-1 تعريف التكنولوجيا المالية: توصف التكنولوجيا المالية على أنها تلك المنتجات والخدمات التي تعتمد على التكنولوجيا لتحسين نوعية الخدمات المالية التقليدية، تتميز هذه التكنولوجيا بأنها أسرع وأرخص وأسهل ويمكن لعدد أكبر من الأفراد الوصول إليها، وفي معظم الحالات يتم تطوير هذه الخدمات والمنتجات بواسطة شركات ناشئة (بيفورت، 2017، صفحة 07)؛ كما عرفها مجلس الاستقرار المالي بأنها ابتكارات مالية باستخدام التكنولوجيا يمكنها استحداث نماذج عمل أو تطبيقات أو عمليات أو منتجات جديدة لها أثر ملموس على الأسواق والمؤسسات المالية، وعلى تقديم الخدمات المالية. (settlements, 2018).

في الأخير يمكن القول أنه: يندرج تحت غطاء التكنولوجيا المالية كل الابتكارات، التغييرات والتحديثات التي مست وستمس القطاع المالي والناجمة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة والتي من شأنها تحسين أو تطوير المعاملات المالية.

1-2 شركات التكنولوجيا المالية: لعل من المناسب أن نوضح الفرق بين التكنولوجيا المالية وشركات التكنولوجيا المالية وتعرف هذه الأخيرة على أنها شركات في قطاع الخدمات المالية التي تنشئ أو تغير أو تحسن الخدمات أو المنتجات أو نماذج الأعمال الحالية بناءً على الفرص التكنولوجية الجديدة بهدف زيادة الجودة للعملاء الذين يتواصلون رقمياً أكثر فأكثر (Julian Schmidt, 2018). ظهرت هذه الأخيرة بعد الأزمة المالية العالمية، وعرفت نمواً في العديد من دول العالم بعدما ارتكزت في بدايتها في الصين، نيويورك، لندن. حققت الاستثمارات في شركات التكنولوجيا المالية على مستوى العالمي نمواً سريعاً. يوضح الجدول الموالي: تطور حجم الاستثمارات في شركات التكنولوجيا المالية:

الجدول رقم (01): تطور حجم الاستثمارات في شركات التكنولوجيا المالية للفترة الممتدة 2010-2020

السنوات	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	*2020
حجم الاستثمارات	1.8	2.5	3.2	4.6	12.7	22.3	16.1	46

*المتوقعة

الوحدة مليار دولار

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على (الأرقام) و (بيفورت، 2017)

ارتفعت الاستثمارات في شركات التكنولوجيا المالية من 1.8 مليار دولار سنة 2010 إلى 16.1 مليار دولار سنة 2021، ومن المتوقع أن تصل إلى 46 مليار دولار بحلول عام 2020.

1-3 التطور التاريخي للتكنولوجيا المالية: مر تطور التكنولوجيا المالية بثلاث مراحل : (Belahcen, l'histoire des Fintechs, 2019)

1-3-1 مرحلة التكنولوجيا المالية 1.0 (Fin Tech 1.0): تمتد من سنة 1866 إلى سنة 1987، بالرغم من ارتباط التكنولوجيا بالصناعة المالية إلا أنها كانت صناعة تنظرية تستعمل الآلة *Analogique؛ وقد زامنت هذه المرحلة مراحل العولمة المالية؛

1-3-2 مرحلة التكنولوجيا المالية 2.0 (Fin Tech 2.0): تعرف بمرحلة الخدمات المالية الرقمية، تمتد هذه الفترة من سنة 1987 إلى سنة 2008، بحلول هذه الفترة أصبحت الخدمات المالية أكثر رقمية على الأقل في الدول المتقدمة. تبنت المؤسسات المالية التقليدية خلالها مختلف أشكال التكنولوجيا المالية التي ظهرت خلال هذه الفترة (التلكس، الهاتف المحمول، الأنترنت... إلخ) واستعملتها لتزويد السوق بخدمات ومنتجات مالية جديدة، وعرفت الفترة زيادة في الأطر التنظيمية خاصة تلك المتعلقة بمخاطر الترابط المالي عبر الحدود (Arner, 2015, p. 1271)؛

1-3-3 مرحلة التكنولوجيا المالية 3.0 (Fin Tech 3.0): وهي المرحلة المتقدمة من التكنولوجيا المالية، تمتد من سنة 2008 إلى يومنا هذا، ومن أكثر ما يميز هذه المرحلة ظهور شركات التكنولوجيا المالية والتي أصبح لها دور فاعل في المجال الاقتصادي والمالي كذلك ظهور تطبيقات حديثة أكثر تطورا من سابقتها كالذكاء الاصطناعي، البلوكشين، والعمولات الرقمية، الحوسبة السحابية.

2- أسباب ظهور التكنولوجيا المالية: يعود ظهور التكنولوجيا المالية إلى عدة أسباب أهمها (قندوز، 2019، صفحة 47) :

2-1 التطور والتقدم في تكنولوجيا الإعلام والاتصال: ساهم هذا الأخير بشكل كبير في نشأة التكنولوجيا المالية وتطورها منذ البداية، فقد كانت الانطلاقة بظهور بعض أدوات الاتصال المحلية والدولية كالفاكس، التلكس، الحواسيب والأجهزة المرافقة، البرمجيات... إلخ إلى غاية ظهور شبكة الأنترنت والهواتف الذكية. فالتطور الكبير الذي عرفاه هذان الخياران في الآونة الأخيرة وانتقالهما من جيل إلى جيل كان سببا رئيسيا في تطور التكنولوجيا المالية؛

2-2 التوجه نحو التجارة الإلكترونية: دفعت التعاملات التجارية عبر شبكة الأنترنت إلى البحث عن أساليب وأدوات جديدة لتسهيل هذه العمليات تقليل حجم التكاليف، وقد شهدت التجارة الإلكترونية في جميع أنحاء العالم زيادة مطردة على مدى السنوات القليلة الماضية خاصة في ظل جائحة كوفيد 19، وقد تم تقدير حجم التجارة الإلكترونية من قبل أونكتاد ب 29 ترليون دولار في عام 2017 وهو ما يعادل 36% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي بمعدل نمو 13% من السنة الماضية (commerce, 2018, p. 18)؛

* يستعمل مصطلح تناظري للدلالة على الأجهزة والأدوات ولاسيما أدوات وأجهزة القياس والاتصال (wikipedia)

- 2-3 زيادة حدة المنافسة: أصبحت العديد من المؤسسات تقدم مجموعة من الخدمات ذات الصلة بعمل البنوك وهو ما دفع بالبنوك إلى اعتماد التقنيات الحديثة لرفع قدرتها التنافسية ؛
- 2-4 الأزمة العالمية سنة 2008: تسببت أزمة الرهن العقاري سنة 2008 في فقدان ثقة العملاء في المؤسسات المصرفية وتراجع فعالية الخدمات المصرفية التقليدية، وأتاحت الفرصة لمقدمي خدمات مالية جدد (منهم شركات التكنولوجيا المالية) لتقديم خدمات مالية أكثر أماناً وسرعة وبأقل تكلفة؛
- 2-5 ظهور العديد من التقنيات الحديثة: لجأت العديد من المؤسسات للاستفادة من التقنيات الحديثة كاليانات الضخمة، شبكة من نظير إلى نظير، السجلات الموزعة لتسريع عملياتها وتوسيع قاعدة عملاءها ؛
- 2-6 الإقصاء المالي: لا يزال العديد من الأفراد يلقون صعوبات للوصول إلى المنتجات والخدمات المالية وهو ما دفع العديد من المؤسسات المالية والمصرفية للجوء إلى التكنولوجيا المالية للوصول إلى هذه الفئة وعرض خدماتهم المالية.
- 3- أهمية التكنولوجيا المالية: تظهر أهمية التكنولوجيا المالية في ما يلي:
- 3-1 بالنسبة للبنك:
- تخفيض تكاليف البنوك خاصة تلك المتعلقة بإنشاء فروع جديدة؛
 - إعادة هندسة النظم المصرفية وتسهيل التعاملات بين المصارف، وتحسين أنظمة التحويلات المالية وتحسين الخدمات المالية (بيفورت، 2017، صفحة 07) ؛
 - تطوير أساليب الرقابة والمراجعة و نظم المعلومات وتحسين المركز التنافسي للبنوك؛
 - تعزيز رأس المال الفكري في البنوك وتخفيض العبء على العاملين بالبنك.
- 3-2 بالنسبة للعملاء: (سائي، 2018، صفحة 93):
- تحقيق الشمول المالي: من خلال توفير الخدمات المالية عبر شبكة الانترنت والهواتف الذكية وهو ما يسمح بوصول إلى قاعدة أوسع من العملاء دون التقييد بمكان أو زمان ،
 - تطور وسائل الدفع وتوفر آليات للمدفوعات العابرة للحدود تتسم السرعة، الكفاءة والشفافية
 - تقليص تكلفة ووقت العمليات المالية والتخلص من طوابير الانتظار.
- 3-3 بالنسبة للاقتصاد: (هاجر، 2019).
- زيادة إجمالي الدخل الوطني نتيجة زيادة الدخل المالي للبنوك؛
 - تحقيق الاستقرار المالي والمصرفي من خلال تحقيق المزيد من الشفافية والأمان في المعاملات المالية والقضاء على عمليات مكافحة غسيل الأموال وتسهيل الامتثال للقواعد التنظيمية.

4- مخاطر تطبيق التكنولوجيا المالية: يحمل اعتماد التكنولوجيا المالية في طياته العديد من المخاطر من أبرزها :

4-1 المخاطر السيبرانية: وهي عبارة عن مخاطر حديثة النشأة، ناشئة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة. تعرف هذه الأخيرة تصاعدا في الآونة الأخيرة، فقد تم اختراق بيانات 70 مليون عميل مستخدم لبطاقات الائتمان من عملاء Target والهجوم السيبراني على بيانات 134 مليون عميل من عملاء Equifax، كذلك اختراق بيانات أكثر من 100 مليون من عملاء Capital One Bank وقد أشار بنك إنجلترا في استطلاع له حول المخاطر النظامية في النصف الثاني من عام 2018 أنها تحتل المرتبة الثانية من حيث الخطورة بعد المخاطر السياسية والناشئة عن خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي (بيت الكويت المركزي، تقرير الإستقرار المالي، 2019، الصفحات 64-65)؛

4-2 المخاطر القانونية: المرتبطة ارتباطا وثيقا بالتكنولوجيا المالية خاصة في ما يتعلق بمشكلة التعاقدات المصرفية الإلكترونية ومشكلة الإثبات في تقنية البلوكشين والعمولات المشفرة، ومشكلة العمليات غير القانونية كغسيل الأموال، تمويل العمل الإجرامي..؛

4-3 إساءة الاستخدام من قبل العملاء وعدم إحاطتهم بإجراءات الأمان والوقائية؛

4-4 المنافسة من قبل المصارف التجارية المحلية والأجنبية، وحتى شركات التقنية المالية التي بدأت تحل محل العديد من المؤسسات الوسطة المالية، ومنافسة عمالقة التقنية مثل الفايستوك، آبل، أمازون، فودافون وعلي بابا، والتي شرعت في تقديم بعض الخدمات المالية، مستفيدة من توسع قاعدة عملاءها؛

5- تحديات تطبيق التكنولوجيا المالية : من بين التحديات التي تعترض اعتماد التكنولوجيا المالية :

- غياب الإطار القانوني والتنظيمي للتكنولوجيا المالية في العديد من الدول خاصة الدول النامية كقانون اعتماد البلوكشين، العمولات المشفرة .. وغيرها ؛

- الفجوة التقنية: غياب البنية التحتية للتكنولوجيا المالية وانخفاض جودة الانترنت وارتفاع تكاليفها خاصة في الدول النامية؛

- غياب الثقافة الرقمية لدى العديد من العملاء خاصة في الدول النامية.

6- تطبيقات التكنولوجيا المالية في بنك بوبيان الإسلامي :

تعرف البنوك الإسلامية على أنها مؤسسات مصرفية، لتجميع الأموال وتوظيفها في نطاق الشريعة الإسلامية، بما يخدم بناء مجتمع التكافل الإسلامي، وتحقيق التوزيع، ووضع الأعمال في المسار الإسلامي وتلتزم في جميع معاملاتها وإدارتها ونشاطها الاستثماري بمبادئ الشريعة الإسلامية (فتوح، 2008، صفحة 81). عملت هذه الأخيرة على مساهمة التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا المالية من أجل تقديم خدمات أفضل لعملائها.

وفي هذا السياق وحسب ما أقره تصنيف مجلة غلوبال فايننس **Global Finance** لأفضل المصارف الرقمية الإسلامية في العالم :

الجدول رقم (02): تصنيف Global Finance ** لأفضل المصارف الرقمية الإسلامية في العالم لعام 2018:

ASIA-Country WINNER	
Bangladesh	Standard Chartered
Malaysia	Standard Chartered
Pakistan	Standard Chartered
MIDDLE EAST-COUNTRY WINNERS	
Kuwait	Boubyan Bank
Saudi Arabia	BIDAYA Home Finance
United Arab Emirates	Abu Dhabi Islamic Bank

Source: Global Finance 2018.

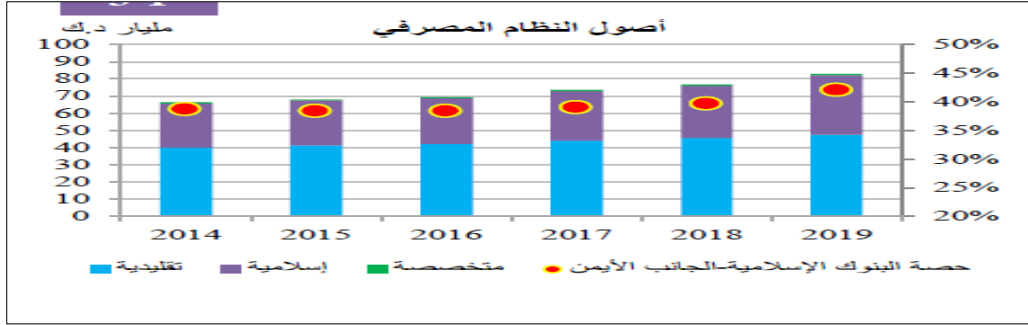
صنف بنك بوبيان كأفضل بنك رقمي إسلامي في عام 2018 في منطقة الشرق الأوسط حيث احتل المرتبة الرابعة عالمياً (Global Finance, 2018). حافظ البنك على هذه المرتبة إلى غاية 2021. ويذكر أن البنك تحصل على جائزة أفضل بنك إسلامي في خدمة العملاء على مستوى البنوك في الكويت للسنة الثامنة على التوالي من مؤسسة "سيرفس هيرو"، وعلى جائزة أفضل بنك لرضا العملاء للسنة الثالثة على التوالي. (بنك بوبيان الإسلامي، التقرير السنوي، سنة 2021، صفحة 30)

6-1 تقديم بنك بوبيان الإسلامي وبيئة عمله:

- تعريف البنك: يعد أول بنك إسلامي تم تأسيسه في دولة الكويت وفقاً لقانون المصارف الإسلامية عام 2003. يقوم بممارسة كافة الأنشطة المصرفية، المالية والتجارية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية (بنك بوبيان الإسلامي، التقرير السنوي، سنة 2019، صفحة 10).
- بيئة عمل البنك: ينشط البنك في بيئة مصرفية مزدوجة، أين تهيمن البنوك التقليدية على 57% من السوق المصرفي في حين بلغت حصة البنوك الإسلامية 42%، وهي تعتبر بذلك واحدة من أكبر شبكات البنوك الإسلامية التي تعمل في نظام مصرفي. يوضح البيان الموالي حصة البنوك الإسلامية مقارنة بالبنوك التقليدية و البنوك المتخصصة في الكويت.

** تم التصنيف على مجموعة من المبادئ منها: مدى قوة الإستراتيجية التي يضعها البنك لجذب وخدمة العملاء الراغبين في الحصول على خدمات مصرفية رقمية، تحفيز وترغيب العملاء في التحول إلى استخدام الخدمات المصرفية الرقمية، نمو قاعدة العملاء الذين يستخدمون الخدمات المصرفية الرقمية بكافة قنواتها سواء عبر الانترنت أو الهواتف الذكية والإبداع والابتكار في تقديم خدمات مصرفية وغير مصرفية مميزة عبر القنوات الرقمية (بنك بوبيان الإسلامي، التقرير السنوي، 2020، صفحة 16).

الشكل رقم (01) : رسم بياني يوضح أصول النظام المصرفي الكويتي

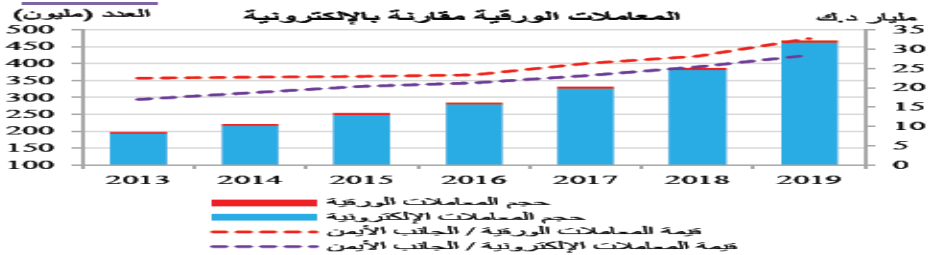


المصدر: عن التقرير السنوي لبنك الكويت المركزي سنة 2019 ص 59.

يلاحظ من الشكل السابق أن هناك تقارب وتكافؤ فرص بين البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية وهذا ما يضمن توفير وتلبية مختلف الاحتياجات المصرفية للمختلف الفئات في الكويت في حين تبقى حصة البنوك المتخصصة ضئيلة جداً. كما سجلت البنوك الإسلامية زيادة في صافي أرباحها بنسبة 9.2% مقابل 6.6% للبنوك التقليدية التي سجلت تراجع لأول مرة منذ 2013 (بيت الكويت المركزي، تقرير الإستقرار المالي، 2019، الصفحات 31-3).

- البيئة الرقمية: سجلت المعاملات المصرفية في الكويت سنة 2019 ارتفاعاً بنسبة 21 % مقارنة بسنة 2018 والذي بلغ 17% ويعود هذا النمو إلى تنامي المعاملات من خلال القنوات الرقمية والتي سجلت نمواً بنسبة 11.8% سنة 2019 مقارنة بـ 10% سنة 2018. وتجدر الإشارة إلى أن التعامل بالقنوات الرقمية لم ينتج عنه إلغاء المعاملات الورقية، فحسب التقرير السنوي لبيت التمويل الكويتي لا تزال المعاملات الورقية تحظى بحصة الأسد من حيث القيمة رغم تراجعها من حيث العدد حيث شكلت هذه الأخيرة 55.3% من قيمة المعاملات المصرفية حسب ما يوضحه الشكل الموالي. (بيت الكويت المركزي، تقرير الإستقرار المالي، 2019، صفحة 59).

الشكل رقم (02) : رسم بياني يوضح حجم وقيمة المعاملات الورقية والإلكترونية



المصدر: عن التقرير السنوي لبنك الكويت المركزي سنة 2019 ص 59.

حسب التقرير السنوي لبيت التمويل الكويتي يعود سبب ارتفاع قيمة المعاملات الورقية مقارنة بالإلكترونية أن العملاء يفضلون استخدام المعاملات الورقية في المعاملات مرتفعة القيمة في حين تستخدم المعاملات الإلكترونية للمعاملات ذات القيمة المنخفضة. كما أن معظم المعاملات التجارية تتم من خلال النماذج الورقية.

6-2 واقع التكنولوجيا المالية في بنك بوبيان الإسلامي:

يقدم البنك بالإضافة إلى خدمات الأفرع التسعة باقية من الخدمات الرقمية، وتظهر تطبيقات التكنولوجيا المالية في البنك كما يلي :

6-2-1 أنظمة الدفع: يقوم بنك الكويت المركزي منذ عام 2004 بتشغيل نظام التسوية الآلية الإجمالية للمدفوعات تشترك فيه المصارف، والمعروف باسم نظام الكويت الآلي لتسوية المدفوعات فيما بين المشاركين - كاسب-، حيث يقوم النظام بتسوية المدفوعات الكبيرة بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من المعاملات المنخفضة القيمة. وقد تم تنفيذ 3.8 مليون معاملة من خلال نظام كاسب خلال عام 2019 مسجلاً بذلك زيادة بنسبة 25.6% من عام 2018، ويعود ارتفاع عدد التسويات بصورة رئيسية إلى المعاملات ذات القيمة المنخفضة. ومن حيث القيمة بلغت قيمة معاملات التسوية التي تم تنفيذها من خلال نظام كاسب 333 مليار دينار كويتي بمعدل نمو 27.6% مقارنة بانخفاض بنسبة 10% في السنة السابقة (بيت الكويت المركزي، تقرير الإستقرار المالي، 2019، صفحة 61).

6-2-2 وسائل الدفع الإلكترونية:

- البطاقة المصرفية: يضع البنك تحت تصرف العملاء عدة أنواع من البطاقات المصرفية تتميز كل واحدة عن الأخرى، حيث يمكن التمييز بين :
 - البطاقات الائتمانية: مثل visa signature، وورلد ماستركارد، فيزا بلاتينوم، ماستركارد بلاتينوم؛
 - بطاقات السحب الآلي: بطاقة فيزا للسحب الآلي ؛
 - بطاقات مسبقة الدفع: يمكن للعملاء إصدار وتفعيل استخدام البطاقة الرقمية مسبقة الدفع عن طريق تطبيق بوبيان Boubyan App كما يوفر البنك خدمات UTap : بتقنية التواصل قريب المدى NFC المعتمدة عالمياً وهي خدمة تطرح لأول مرة في السوق المصرفية الكويتية. ولتحفيز العملاء على استعمال البطاقات الائتمانية داخل وخارج الكويت يقدم البنك خدمة مكافآت بوبيان بحيث يقدم مكافآت نقداً أو أميال للطيران ونقاط فنادق... إلخ لمستهلمي البطاقات؛
 - كما أطلق البنك خدمة Visa Checkout: هي خدمة مخصصة للتسوق في مواقع معينة على الانترنت، يستفيد من هذه الخدمة العملاء الحاملين لبطاقة Visa وMaster card؛

- **العمولات المشفرة:** العملة المشفرة هي عملة رقمية لامركزية، تعتمد على تقنية block chain تنتجها شبكة عامة، تستخدم التشفير للتأكد من إرسال المدفوعات واستلامها بأمان ومن أهمها البيتكوين، الإيثريوم وغيرها (cambridge)؛ لم يسبق للبنك التعامل بالعمولات المشفرة كون إستعمالها لا يزال محل الدراسة من طرف الهيئات الشرعية.

6-2-3 **الصيرفة الإلكترونية:** (بنك بوبيان الإسلامي، التقرير السنوي، سنة 2020، صفحة 09)

- **خدمات عبر الموقع الإلكتروني:** يعرض البنك على موقعه الرسمي <https://boubyan.bankboubyan.com/ar/> مجموعة من المعلومات عن خدمات التمويل المطروحة، ونشرات إعلامية وتقارير سنوية وغيرها؛

- **البنوك الرقمية:** أطلق البنك أول بنك إسلامي رقمي عالمي من لندن NOMO BANK بعد إستحواذه على بنك لندن والشرق الأوسط في المملكة المتحدة سنة 2020، يعمل البنك كمنصة لتعزيز قاعدة العملاء من خلال التركيز على خدمات إدارة الثروات والخدمات المصرفية الرقمية؛

- **الصيرفة عبر الأجهزة الذكية:** يعرض البنك على موقعه الرسمي مجموعة من التطبيقات التي يمكن تحميلها عن طريق google play، أو App Store على الأجهزة الذكية بحيث تسمح للعملاء بـ :

- متابعة العمليات المصرفية و تغيير الرقم السري للبطاقة واستخدام خدمة **UTap**؛
- إصدار وتفعيل العديد من بطاقات بوبيان خلال دقائق؛
- خدمة **Pay me** : استلام الأموال بشكل فوري من أي حساب محلي عن طريق **K-net**؛
- خدمة وسترن يونيون : لتحويل الأموال في أي وقت؛
- فتح حساب أون لاين، وخدمات أخرى كدفع الفواتير للاتصالات والتطبيقات والألعاب؛
- بالإضافة إلى خدمات مصرفية عبر الواتس أب لاطّلاع على الرصيد، الاطلاع على آخر خمس عمليات تمت باستخدام البطاقة الائتمانية؛ وبطاقة السحب الآلي؛
- كما يمكن تحميل تطبيق بوبيان على ساعة Android أو Apple التي تمكن العملاء من الاطلاع على جميع تفاصيل وعمليات حساباته بالإضافة إلى استلام الإشعارات الفورية.

- **أجهزة الصراف الآلي:** يمتلك البنك شبكة مكونة من 277 جهاز موزعة على أكثر من 200 موقعاً في جميع مناطق الكويت، تتواجد في جميع فروع البنك وفي مواقع مختارة مثل : الجمعيات التعاونية، المجمعات التجارية وبعض المؤسسات الحكومية و تسمح أجهزة الصراف الآلي وأجهزة الإيداع النقدي بالقيام بالعديد من الخدمات مثل : السحب، الإيداع النقدي، تحويل الأموال وتغيير الرقم السري للبطاقة وإيداع الشيكات؛

6-2-4 **تطبيقات الذكاء الاصطناعي:** تستخدم البنوك أنظمة وبرامج الذكاء الاصطناعي لمعالجة طلبات الائتمان، تسريع التحويلات المالية، القيام بعمليات المقاصة، الاحتفاظ بالبيانات، معرفة عملاء، مراقبة

التحويلات البنكية ومنع عمليات غسيل الأموال والكشف عن حالات الغش وغيرها (قندوز، 2019، صفحة 59). وفي هذا السياق يستخدم البنك العديد من البرامج لمعالجة طلبات الائتمان تسريع التحويلات المالية، القيام بعمليات المقاصة، الاحتفاظ بالبيانات، معرفة عملاء، مراقبة التحويلات البنكية. كما يعرض البنك :

- خدمات روبوتات الدردشة **Chatbot** خدمة مساعد Mesa3ad: وهي عبارة عن برنامج حاسوبي مصمم لمحاكاة ذكية للمحادثات البشرية إما عن طريق السمع أو الكتابة (ويكيبيديا)، وتمكن هذه الأخيرة العملاء من إيجاد ردود للأسئلة والاستفسارات التي تخص حساباتهم المصرفية كذلك فتح حساب جديد أو فتح ودیعة، شراء بطاقات iTunes و Google Play ؛ ودفع فاتورة الهاتف النقال. كما أطلق البنك خدمة إدارة الثروات عبر بوبيان إنفست Boubyan Invest وهي إحدى الحلول الاستشارية الآلية الذكية Robot Advisory التي نجحت في استقطاب ما يزيد عن 1100 عميلاً منذ إطلاقها في 2021. (بنك بوبيان الإسلامي، التقرير السنوي، سنة 2019، صفحة 17)

- الخدمات المصرفية الصوتية: يعرض المصرف أجهزة بوبيان دايركت **Boubyan Direct** تتيح هذه الأجهزة للعميل التواصل مع موظف بوبيان عبر مكالمة فيديو لإنجاز معاملاته المصرفية والحصول على المساعدة التي يحتاجها.

6-2-5 الحوسبة السحابية: تعرف على أنها تزويد المستخدم بالمصادر التي يحتاجها سواء كانت برمجيات أو تطبيقات أو بنية تحتية عبر شبكة الإنترنت دون أن يضطر لتحميلها على الحاسوب الخاص أو يتحمل تكلفة شرائها (RajkumarBuyya, ShinYeo, Venugopal, & Broberg, 2009, p. 556) وفي هذا السياق أطلق البنك خدمة **Secure D3** وهي خدمة مصممة لتضمن للعميل تسوقاً آمناً عبر الإنترنت فهي توفر نظام للحماية من عمليات الاحتيال الإلكتروني عند التسوق أو استعمال البطاقة الائتمانية أو بطاقة السحب الآلي؛

6-2-6 تقنية البلوكشين: تعرف البلوكشين على أنها سجل مشترك أو قاعدة معلومات مشتركة للعديد من المعلومات والمعاملات الخاصة بكيان أو هيئة معينة؛ هذا السجل المشترك يكون ظاهراً أو مرئياً لكل العناصر المشتركة فيه. يتكون البلوكشين من مجموعة متنامية من كتل بيانات المعاملات، كل كتلة تعبر عن مجموعة من المعاملات بين طرفين أو أكثر تستخدم البلوكشين في العديد من التطبيقات: كالتحويلات المالية، العملات الافتراضية، تسجيل الممتلكات، توثيق المعاملات وأعمال الوساطة (خليفة، 2020، صفحة 05)، ومن الواضح أن البنك لم يعتمد التقنية بعد، فهي حديثة النشأة ولا يزال اعتمادها في البنوك محدود النطاق.***

*** تم استخدام التقنية في بعض البنوك مثل: بنك HSBC، البنك البريطاني "ستاندرد تشارترد، Crédit Agricole سويسرا (Andriy, 2019, p. 103) بالإضافة إلى مصرف الراجحي الإسلامي الذي قام بتجريب التقنية في مجال التحويلات البنكية.

6-3 بعض مؤشرات أداء بنك بوبيان الإسلامي :

6-3-1 مؤشرات السلامة الشرعية: يعتبر هذا المعيار من أهم ما يميز البنوك الإسلامية عن غيرها. وفقا للتقارير السنوية الخاصة بفترة الدراسة لم تسجل الهيئة الشرعية للرقابة المصرفية أي مخالفات شرعية بالرغم من أن البنك قدم العديد من المنتجات المبتكرة والجديدة باستثناء سنتي 2020 و2021 فلم يوضح البنك سبب المخالفات المفروضة. كما تحصلت هيئة الفتاوى والرقابة الشرعية على مكافآت طيلة فترة الدراسة حيث بلغت 102 ألف دينار سنة 2021 وهذا إن دل على شيء إنما يدل على الجهود التي تبذلها الهيئة في عملية الرقابة من جهة، واهتمام البنك بالموارد البشرية دون استثناء.

6-3-2 تقييم أداء البنك من خلال بعض مؤشرات:

- تطور حجم الميزانية (إجمالي الأصول)

الجدول رقم (03): مؤشر تطور حجم الميزانية وقيمة الأصول (إجمالي الأصول)

السنة	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
حجم الأصول (مليار دينار كويتي)	3.13	3.48	3.97	4.34	5.3	6.4	7.3
قيمة الزيادة	18 %	11 %	14 %	9 %	22 %	21 %	14 %

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير السنوية للبنك

من الملاحظ أن حجم إجمالي الأصول عرف ارتفاعا طيلة سنوات الدراسة حيث ارتفع من 3.13 مليار دينار كويتي سنة 2015 ليصل إلى 7.3 مليار دينار كويتي سنة 2021. وتعود هذه الزيادة بشكل رئيسي إلى استحواذ البنك على بنك لندن والشرق الأوسط سنة 2020. بالإضافة إلى الزيادة في محفظة التمويلات حيث ارتفعت من 2.2 مليار دينار سنة 2015 لتبلغ 5.5 مليار دينار كويتي 2021. كما سجل البنك نموا في التسهيلات الائتمانية ليصل إلى 5.1 مليار دينار كويتي سنة 2020. وترجم هذه الزيادات بالتوسع في قاعدة العملاء الناتجة عن تعزيز عروض المنتجات والخدمات الرقمية خاصة في ظل الظروف التي فرضتها جائحة كوفيد 19 حيث ارتفعت ودائع العملاء من 2.4 مليار دينار كويتي سنة 2015 إلى 5.6 مليار دينار كويتي سنة 2021، وبها يصبح بنك بوبيان الثالث على مستوى البنوك المحلية في الكويت من حيث حجم الأصول والحصة السوقية.

- تطور صافي الربح :

الجدول رقم (04): تطور صافي الربح :

السنة	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
صافي الربح العائد إلى المساهمين (مليون دينار كويتي)	35.2	41.4	47.6	61.1	62.6	34.4	48.5

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير السنوية للبنك

سجل البنك ارتفاعا في قيمة الأرباح الصافية حيث حقق أرباح صافية بقيمة 62.6 مليون دينار كويتي سنة 2019 و هي قيمة معتبرة تعبر عن التحسن المستمر في نشاط البنك. وقد عرف البنك تراجعاً في قيمة الربح الصافي سنة 2020 ذلك بسبب اتخاذ مخصصات احترازية نتيجة جائحة كوفيد 19 لعاود الإرتفاع سنة 2021 نتيجة بداية التعافي من الجائحة. وتجدر الإشارة أنه كان لتطبيقات التكنولوجيا المالية دورا كبيرا في المحافظة على مستويات الخدمة خلال الجائحة.

- **معدل العائد على متوسط الأصول ROA:** يقيس معدل العائد على الأصول ROA مدى كفاءة إدارة البنك في توليد أرباح من موجوداته، وعموما تعتبر نسبة 1 % هي نسبة جيدة للبنوك .

الجدول رقم (05): معدل العائد على متوسط الأصول ROA

السنة	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
معدل العائد على متوسط الأصول ROA	%1.2	%1.2	%1.3	%1.4	%1.3	%0.6	%0.7

المصدر : من إعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير السنوية للبنك

سجل البنك ارتفاعا في متوسط العائد على الأصول خلال الفترة الممتدة بين سنتي 2015 و 2018. حيث سجل البنك خلالها أعلى معدل طيلة فترة الدراسة 1.4% و هي نسبة جيدة، ويعكس هذا المؤشر كفاءة إدارة البنك في توليد أرباح من موجوداته. بعدها تم تسجيل انخفاض في المعدل سنة 2019 و 2020 حيث تم تسجيل 1.3 % و 0.6 % سنة 2019 و 2020 على التوالي، ويعود ذلك إلى الانخفاض المسجل في صافي الربح والذي تقابله زيادة في حجم الأصول، ليعاود الارتفاع سنة 2021 نتيجة بداية التعافي من الجائحة. ويمكن القول أنه كان لتطبيقات التكنولوجيا المالية أثر إيجابي على معدل العائد على متوسط الأصول ROA الناتج عن تأثير هذه الأخيرة على إجمالي الربح وإجمالي الأصول طيلة فترة الدراسة باستثناء مرحلة 2019-2020 بسبب الجائحة.

- **العائد على متوسط حقوق المساهمين ROE:** يقيس معدل العائد على حقوق الملكية العائد لكل وحدة نقدية من حقوق الملكية.

الجدول رقم (06): العائد على متوسط حقوق المساهمين ROE

السنة	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
العائد على متوسط حقوق المساهمين	%11.5	%11.6	%11.87	%13	%11.7	%5.3	%7.8

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير السنوية للبنك

سجل البنك ارتفاعا ملحوظا لمعدل العائد على متوسط حقوق المساهمين ROE في الفترة الممتدة بين سنتي 2015 و 2018 حيث سجل البنك 13% سنة 2018 و هي أعلى نسبة مسجلة طيلة فترة الدراسة وهذا ما يعكس

الزيادة في توزيع الأرباح على المساهمين وزيادة نسبة الأرباح المحتجزة، (بورقبة، الكفاءة التشغيلية للمصرف الإسلامية دراسة تطبيقية مقارنة، 2010-2011، صفحة 227). إلا أن المعدل تراجع في الفترة 2019-2020 و الناتج عن الانخفاض في صافي الربح بسبب الزيادة في حجم المخصصات الاحترازية جراء جائحة كوفيد 19 لتعاود الارتفاع سنة 2021 نتيجة بداية التعافي من الجائحة. يمكن القول أنه كان لتطبيقات التكنولوجيا المالية أثر إيجابي على معدل العائد على حقوق المساهمين ROE، الناتج عن تأثير هذه الأخيرة على إجمالي الربح، وإجمالي حقوق الملكية طيلة فترة الدراسة باستثناء مرحلة 2019-2020 بسبب الجائحة.

- معدل كفاية رأس المال للفترة 2015-2021

الجدول رقم (07): معدل كفاية رأس المال للفترة 2015-2021

السنة	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
معدل كفاية رأس المال	17.04%	12.35%	19.4%	18.2%	20.3%	16.9%	16.4%

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير السنوية للبنك

حقق البنك معدلات كفاية رأس المال مرتفعة، حيث سجل أدنى قيمة سنة 2016 قدرت ب 12.35% وأعلى قيمة سنة 2019 قدرت ب 20.3% سنة 2019 وفي كلتا الحالتين هي أعلى من تلك المقررة حسب لجنة بازل 3 المقدرة ب 10.5%. وتعكس هذه النسبة قوة رأس مال البنك من جهة ومدى حرص البنك على التحوط ضد المخاطر خاصة مع انفتاح البنك على تطبيقات التكنولوجيا المالية التي تصاحبها العديد من المخاطر. كما أن ارتفاع النسبة يعزز المركز المالي للبنك ويكسب عملاءه ثقة أكبر. إلا أن هذا الارتفاع قد يعود سلباً على البنك لأن الزيادة في النسبة يصاحبها تجميد لأموال البنك وعدم توجيهها نحو الاستثمار.

- تطور المصاريف التشغيلية:

الجدول رقم (08): تطور المصاريف التشغيلية

السنة	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
المصاريف التشغيلية مليون دينار كويتي	39.2	43.4	52.9	56.8	61.1	74.4	87.2

المصدر : من إعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير السنوية للبنك

يوضح الجدول السابق تطور المصاريف التشغيلية خلال فترات الدراسة، حيث ارتفعت المصاريف التشغيلية من 39.2 مليون دينار كويتي سنة 2015 إلى 87.2 مليون دينار كويتي سنة 2021، ويعود ذلك إلى التوسع في حجم أعمال البنك مع افتتاح فروع جديدة حيث ارتفع عدد الفروع من 31 فرع سنة 2015 إلى 43 فرع سنة 2019 بالإضافة إلى استثمار البنك في التحول الرقمي و اقتناء التكنولوجيا الحديثة وإطلاق البنك أول بنك

إسلامي رقمي عالي من لندن NOMO BANK بعد استحوازه على بنك لندن و الشرق الأوسط في المملكة المتحدة سنة 2020.

- متطلبات الحد الأدنى من رأس المال اللازم لتغطية مخاطر التشغيل: تعرف المخاطر التشغيلية على أنها الخسارة التي تنتج عن فشل النظم أو الأخطاء البشرية، الغش، الأحداث الخارجية، الأفراد والإجراءات التكنولوجية :

الجدول رقم (09) : متطلبات الحد الأدنى من رأس المال اللازم لتغطية مخاطر التشغيل

السنة	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
متطلبات الحد الأدنى من رأس المال اللازم لتغطية مخاطر التشغيل (ألف دينار كويتي)	18.4	23.02	27.01	29.9	33.3	36.8	40.7

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير السنوية للبنك

من الواضح أن الحد الأدنى من رأس المال اللازم لتغطية المخاطر التشغيلية في البنك يرتفع من سنة إلى أخرى حيث بلغ سنة 2022 40.7 ألف دينار كويتي وهو ما يعكس تحوط البنك ضد المخاطر التشغيلية خاصة تلك الناتجة عن تطبيقات التكنولوجيا المالية. (بنك بوبيان الإسلامي، التقرير السنوي ،سنة 2019، صفحة 30)

- الانتشار الجغرافي للبنك: بالرغم من اعتماد البنك على العديد من الخدمات المصرفية الرقمية إلا أنه لم يستغني عن زيادة فروعه حيث بلغت 43 فرع سنة 2019 بعدما كانت 31 فرع سنة 2015 وهذا ما يدل على رغبة المصرف في توزيع شبكة عملاءه وتحقيق مستويات أعلى من الشمول المالي.

7- عوامل نجاح بنك بوبيان الإسلامي في مجال تطبيق التكنولوجيا المالية:

- دعم بنك الكويت المركزي من خلال وضع إطار تشريعي قوي وواضح لدعم التكنولوجيا المالية، وقيامه بإعداد البنية التحتية اللازمة للاقتصاد الرقمي.

- توسيع البنية التحتية الأساسية للبنك من خلال زيادة عدد أجهزة نقاط البيع والصراف الآلي وإطلاق البنك الرقمي؛

- التركيز على خدمة العملاء والحرص على التواصل المستمر والفعال معهم من خلال استخدام وسائل الاتصال الحديثة روبوتات الدردشة، خدمات الهاتف، مواقع التواصل الاجتماعي والواتساب ...؛

- تخصيص البنك إدارة خاصة بإدارة مخاطر التكنولوجيا، **** و أخرى خاصة بإدارة أمن المعلومات والمخاطر السيبرانية؛
- استقطاب المواهب وتنميتها، وتطوير الكفاءات لضمان تقديم الدعم اللازم للصناعة المصرفية، حيث يمتلك البنك أحد أعلى معدلات العمالة الوطنية الكويتية في القطاع الخاص بنسبة بلغت (76 %) .
- 8- تحديات بنك بوبيان الإسلامي في مجال تطبيق التكنولوجيا المالية :
- إن الجهود المبذولة من طرف بنك بوبيان الإسلامي من أجل مواكبة التغيرات الحاصلة في مجال الصناعة المصرفية الإسلامية وسعيه للاندماج في الاقتصاد الرقمي - دون الإخلال بمبادئ الشريعة الإسلامية- يجعله عرضة كغيره من البنوك لمجموعة من التحديات والمخاطر الحديثة والمترتبة بالتكنولوجيا الحديثة ومن بينها:
- المخاطر السيبرانية والمترتبة ارتباطا وثيقا بالتكنولوجيا المالية، كذلك المخاطر القانونية خاصة في ما يتعلق بمشكلة التعاقدات المصرفية الإلكترونية ومشكلة الإثبات بالإضافة إلى غياب الأطر التنظيمية لبعض التقنيات كالعمولات المشفرة والبلوكشين في الكويت ؛
- مشكلة العمليات غير القانونية (غسيل الأموال، تمويل العمل الإجرامي...) الناجمة عن السرية التي توفرها التقنية المصرفية الحديثة للمتعاملين؛
- ارتفاع تكاليف الاستثمار في التكنولوجيا المالية ؛
- إساءة الاستخدام من قبل بعض العملاء وعدم إحاطتهم بإجراءات الأمان والوقائية؛
- المنافسة من قبل المصارف التجارية المحلية والأجنبية، وحتى شركات التقنية المالية التي بدأت تحل محل عديد من المؤسسات الوسطة المالية؛
- احتياجات العملاء وتوقعاتهم المتغيرة والمبنية على ثقافة رقمية متجددة ،فمعظم عملاء البنوك في الكويت من جيل الألفية حيث يمثلون 58% من سكان الكويت، كما يبدي 57% من أبناء جيل الألفية استعدادهم للتحويل من البنوك إلى منصات مالية رقمية، ولذلك وجب على البنوك الاندماج في الاقتصاد الرقمي (بيت الكويت المركزي، تقرير الإستقرار المالي، 2019، صفحة 12)؛
- الخلاصة:
- تعتبر التكنولوجيا المالية عن الاقتران بين التكنولوجيا والخدمات المالية، وتظهر تطبيقاتها في مجال أنظمة الدفع الإلكترونية، وسائل الدفع الإلكترونية، الذكاء الاصطناعي، الحوسبة السحابية ... وغيرها. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

*** هي تلك المخاطر المترتبة باستخدام، امتلاك، تشغيل، إشراك، تأثير أو تطبيق التكنولوجيا على مستوى البنك.

- تطبيق التكنولوجيا المالية في البنوك الإسلامية ممثلة في بنك بوبيان الإسلامي ساهم بشكل كبير في تحسين وتطوير الخدمات المالية وزيادة عدد العملاء خاصة في ظل جائحة كوفيد 19 وهو ما يثبت صحة فرضية البحث الأولى ؛
- تطبيق التكنولوجيا المالية في البنوك الإسلامية لا يختلف كثيرا عن تطبيقها في البنوك التجارية حيث يتطلب تعزيز الأطر القانونية، زيادة في قيمة المصاريف التشغيلية، الاعتماد على الكفاءات البشرية، بالإضافة إلى رأي الهيئة الشرعية للبنك وهذا ما يؤكد فرضية البحث الثانية؛
- كان للتكنولوجيا المالية أثر إيجابي على ربحية البنك حيث سجل البنك ارتفاعا في مؤشرات الربحية: صافي الربح، معدل العائد على متوسط الأصول ومعدل العائد على متوسط حقوق المساهمين إلا أن هذه المؤشرات قد تأثرت سلبا بجائحة كوفيد 19 نتيجة الإجراءات الاحترازية ؛
- كشفت التجربة أنه على الرغم من اعتماد البنك على تطبيقات التكنولوجيا المالية و إطلاقه لأول بنك رقمي إسلامي رفع من عدد فروعه، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على صعوبة التخلي عن الهياكل البنكية واعتماد البنوك الافتراضية، وأن تطبيقات التكنولوجيا المالية هي بمثابة إضافة للبنك من أجل تعزيز قدرته التنافسية وزيادة ربحيته لا من أجل إلغائه ؛
- إن استخدام التكنولوجيا المالية في البنك يعرضه للعديد من المخاطر أبرزها : المخاطر الناتجة عن عدم إلمام كل العملاء بالخدمات الرقمية، بالإضافة مخاطر العمليات غير القانونية والمخاطر السيبرانية مخاطر القرصنة. هذا ما دفع البنك إلى رفع الحد الأدنى لكفاية رأس المال والتحوط أكثر ضد المخاطر المحتملة. توصيات الدراسة: بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج ارتأينا تقديم بعض التوصيات التي يمكن أن يكون لها إضافة في مجال الدراسة:
- لا بد للبنوك الإسلامية التوجه بسرعة إلى استخدام بعض تطبيقات التكنولوجيا المالية كالصيرفة الإلكترونية والذكاء الاصطناعي ورفع قيمة الإنفاق الاستثماري في مجال التكنولوجيا المالية؛
- يجب على الهيئات الشرعية للبنوك الإسلامية الاجتهاد أكثر لتحديد موقفها اتجاه المنتجات الجديدة وتعزيز الرقابة الشرعية على كافة المعاملات الرقمية؛
- يجب على البنوك الإسلامية أن تسعى جاهدة لنشر الثقافة الرقمية لعملائها من خلال النشرات والإعلانات على مواقعها الرسمي ومواقع التواصل الاجتماعي والرسائل SMS ؛
- على البنوك الإسلامية التحوط أكثر ضد المخاطر عند احتواء التكنولوجيا المالية من خلال تطبيق برامج الأمن والحماية؛
- يجب الاعتماد على يد عاملة مؤهلة وعلى دراية جيدة بالتقنيات الحديثة في مجال التكنولوجيا.

قائمة المصادر والمراجع باللغة الانجليزية

- الأرقام. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 05 05, 2021، من الأرقام ، ما المقصود بـ "Fintech" وكيف تساهم في تشكيل مستقبل المدفوعات في المنطقة؟ <https://www.argaam.com/ar/article/articleDetail>
- إيمان بومود ، عواطف مطرف ، شافية شواوي. (2020). إبتكارات التكنولوجيا المالية ودورها في تطوير أداء البنوك الإسلامية العربية. مجلة رؤى إقتصادية ، صفحة 336.
- إيهاب خليفة. (02 03, 2020). البلوكشين : الثورة التكنولوجية القادمة في عالم المال والإدارة . (03). مركز المستقبل للأبحاث والدراسات.
- بنك بوبيان الإسلامي (التقرير السنوي ، سنة 2020). الكويت : بنك بوبيان الإسلامي.
- بنك بوبيان الإسلامي (التقرير السنوي ، سنة 2019) الكويت : بنك بوبيان الإسلامي.
- بنك بوبيان الإسلامي (التقرير السنوي ، سنة 2021) الكويت بنك بوبيان الإسلامي.
- بيت الكويت المركزي (تقرير الإستقرار المالي، 2019) تقرير الإستقرار المالي. الكويت : بيت الكويت المركزي.
- سائي، م. ب. (2018). دور التكنولوجيا المالية في دعم قطاعات الخدمات المالية و المصرفية. مجلة الإجتهد للدراسات القانونية و الإقتصادية. (03) 07 ,
- شوقي بورقبة. (2010-2011). الكفاءة التشغيلية للمصرف الإسلامية دراسة تطبيقية مقارنة. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الإقتصادية . سطيف ، الجزائر : كلية العلوم الإقتصادية ، التجارية و علوم التسيير جامعة فرحات عباس.
- عبد القادر قندوز. (2019). التقنيات المالية. 49. صندوق النقد العربي.
- فتوح، ع. ا. (2008). ضوابط الإستثمار و المصارف الإسلامية. حمص ، سوريا : دار الإرشاد للنشر.
- لطرش هاجر. (26 09, 2019). إتجاهات الخدمات المالية و المصرفية في ظل التكنولوجيا المالية. مداخلة مقدمة للمشاركة في الملتقى العلمي الوطني حول : صناعة التكنولوجيا المالية ودورها في تعزيز الشمول المالي بالدول العربية- " الواقع والمأمول.
- مختبر ومضة للأبحاث و شركة بيفورت. (2017). تقرير التكنولوجيا المالية في الشرق الأوسط و شمال إفريقيا توجهات قطاع الخدمات المالية. مختبر ومضة للأبحاث و شركة بيفورت.
- ويكيبيديا، م. <https://ar.wikipedia.org/wiki/> 1. (s.d.). Consulté le 06 20, 2022, sur
- Andriy, G. (2019, 06). Rôle et enjeux de la technologie de la Blockchain dans les activités d'intermédiation bancaire. 83-84-85. Grande Ecole.
- Arner, D. W. (2015). The evolution of Fintech : A new post-crisis paradigm. Geo. J. Int'l L. , 47.
- Belahcen, M. (2019, 10 22). Histoire des Fintechs. Consulté le 03 21, 2022, sur : <https://fr.linkedin.com/pulse/lhistoire-des-fintechs>

- Cambridge, D. Dans Dictionary.cambridge Retrieved from: <https://dictionary.cambridge.org/us/dictionary/english/cryptocurrency>.
- Commerce, L. m. (2018). Examen statistique du commerce mondiale.
- Global Finance, N. (2018). The World's Best Digital Banks. Retrieved from: <https://d2tyltutevw8th.cloudfront.net/media/document/global-finance-names-the-2017-worlds-best-islamic-1500587680.pdf>.
- Julian Schmidt, P. D. (2018). the Emerging Financial Services Ecosystem of Fintechs and Banks : Six Types of Data-Driven Business Models in the Fintech Sector. Proceedings of the 51st Hawaii International Conference on System Sciences , p. 5004.
- Rajkumar Buyya, Shin Yeo, C., Venugopal, S., & Broberg, J. (2009). Cloud computing and emerging IT platforms : Vision, hype, and reality for delivering computing as the 5th utility. Future Generation Computer Systems , 25 (06), p. 556.
- settlements, B. f. (2018). Implication if fintech developments for bank and bank supervision.
- wikipedia. (s.d.). wikipedia. Récupéré sur <https://fr.wikipedia.org/wiki/Analogique>

References

- The numbers. (no date). Retrieved date 05 05, 2021, From: the numbers, what is meant by “Fintech” and how does it contribute to shaping the future of payments in the region?: <https://www.argaam.com/ar/article/articledetail>
- Iman Bomod, Awatef Mutrif, Shafia Shawawi. (2020). Financial technology innovations and their role in developing the performance of Arab Islamic banks. Economic Visions Magazine, page 336.
- Ihab Khalifa. (02 03, 2020). Blockchain: the next technological revolution in the world of finance and management. (03). Future Center for Research and Studies.
- Boubyan Islamic Bank (annual report, 2020). Kuwait: Boubyan Islamic Bank.
- Boubyan Islamic Bank (annual report, year 2019). Kuwait: Boubyan Islamic Bank.
- Boubyan Islamic Bank (annual report, year) 2021. Kuwait: Boubyan Islamic Bank.
- Central House of Kuwait (Financial Stability Report, 2019) Financial Stability Report. Kuwait: Central Kuwait House.
- Saihi, M. B. (2018). The role of financial technology in supporting the banking and financial services sectors. Journal of diligence for legal and economic studies, 07 (03)
- Shawky Bourgaba. (2010-2011). The operational efficiency of the Islamic bank, a comparative applied study. A dissertation submitted for obtaining a doctorate degree in economic sciences. Setif, Algeria: Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences, Farhat Abbas University.
- Abd el Qadir Kunduz. (2019). financial technologies. 49. Arab Monetary Fund.

- Fattouh, p. a. (2008). Investment controls and Islamic banks. Homs, Syria: Al-Irshad Publishing House.
- Latreche hadjer. (26 09, 2019). Trends in financial and banking services in light of financial technology. An intervention submitted to participate in the National Scientific Forum on: The Financial Technology Industry and its Role in Enhancing Financial Inclusion in the Arab Countries - Reality and Hope
- Wamda Research Lab and PAYFORT Company. (2017). MENA FinTech Report: Trends in the Financial Services Sector. Wamda Research Lab and PAYFORT.
- Wikipedia, s.d. <https://ar.wikipedia.org/wiki/> 1. (s.d.). Consulted on 06-20-2022
- Andriy, G. (2019, 06). Rôle et enjeux de la technologie de la Blockchain dans les activités d'intermédiation bancaire. 83-84-85. Grande Ecole.
- Arner, D. W. (2015). The evolution of Fintech : A new post-crisis paradigm. Geo. J. Int'l L. , 47.
- Belahcen, M. (2019, 10 22). Histoire des Fintechs. Consulté le 03 21, 2022, sur : <https://fr.linkedin.com/pulse/lhistoire-des-fintechs>
- Cambridge, D. Dans Dictionary.cambridge Retrieved from: <https://dictionary.cambridge.org/us/dictionary/english/cryptocurrency>.
- Commerce, L. m. (2018). Examen statistique du commerce mondiale.
- Global Finance, N. (2018). The World's Best Digital Banks. Retrieved from: <https://d2tyltutevw8th.cloudfront.net/media/document/global-finance-names-the-2017-worlds-best-islamic-1500587680.pdf>.
- Julian Schmidt, P. D. (2018). the Emerging Financial Services Ecosystem of Fintechs and Banks : Six Types of Data-Driven Business Models in the Fintech Sector. Proceedings of the 51st Hawaii International Conference on System Sciences , p. 5004.
- Rajkumar Buyya, Shin Yeo, C., Venugopal, S., & Broberg, J. (2009). Cloud computing and emerging IT platforms : Vision, hype, and reality for delivering computing as the 5th utility. Future Generation Computer Systems , 25 (06), p. 556.
- settlements, B. f. (2018). Implication if fintech developments for bank and bank supervision.

